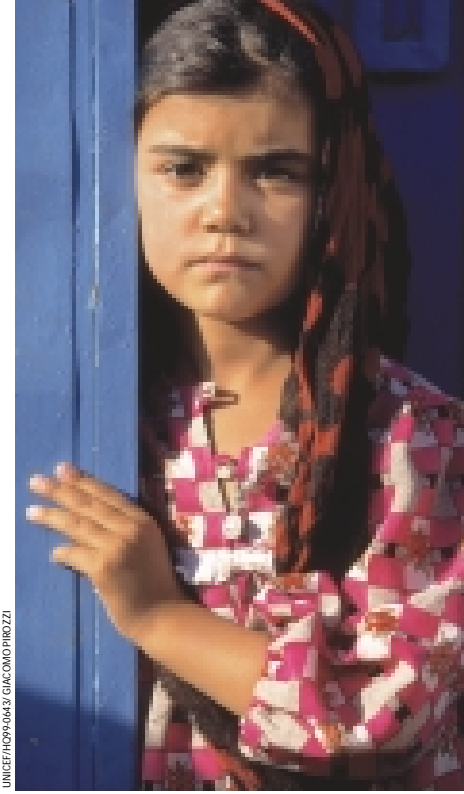


# الهدف الثالث

## تعزير المساواة بين الجنسين/النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

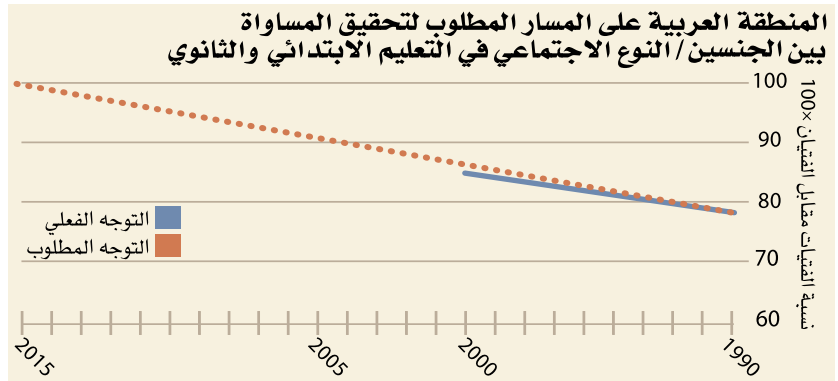


الغاية:

إزالة التفرقة بين الجنسين/النوع الاجتماعي على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي، ويُفضل أن يتم ذلك مع حلول عام 2005 وفي جميع مراحل التعليم، مع حلول العام 2015 كحد أقصى.

مع أن المنطقة العربية قد لا تدرك هذه الغاية بحلول العام 2005، إلا أنه من المرجح أن تتمكن المنطقة من ذلك بحلول العام 2015 بفضل التناقص المطرد في التفرقة بين الجنسين/النوع الاجتماعي على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي.

على الرغم من ذلك، يبقى التوصل إلى المساواة بين الجنسين/النوع الاجتماعي في المرحلة التعليمية العليا تحدياً قائماً، حيث يقتصر عدد الطلاب من الإناث في هذا المستوى على سبع مقابل كل عشرة ذكور. كما وتتفاوت إمكانية تحقيق المساواة بين الجنسين/النوع الاجتماعي على صعيد التعليم الابتدائي من بلد عربي إلى آخر. ففي الوقت الذي ستمكن فيه تسعة بلدان عربية تتقدمهم ليبيا وموريتانيا من تحقيق هذا الهدف، يتعين على سبعة بلدان أخرى أن تزيد من وتيرة تقدمها، إضافة إلى أنه يتعين على بلدين آخرين العمل على عكس الاتجاهات التراجعية لديها في هذا المجال. وفي حين توشك بعض البلدان العربية على تحقيق المساواة الكاملة، كما هو الحال في الكويت والبحرين وليبيا والأراضي الفلسطينية المحتلة، تقتصر نسبة الفتيات الملتحقات بالمرحلة الابتدائية على أقل من ثمان بنات لكل عشرة أولاد في كل من جيبوتي والعراق واليمن.



المصدر: بالاستناد إلى تقرير التنمية البشرية 2003

تتباعد هذه الاتجاهات الإيجابية بشكل واسع في المرحلتين الثانوية والعلية. ففي الوقت الذي لا يتجاوز عدد الفتيات الملتحقات بالمدارس الثانوية الثماني لكل عشرة صبيان في جزر القمر والعراق والمغرب واليمن، نرى أن عددهن يتجاوز عدد الصبيان الملتحقين بهذه المرحلة في كل من جيبوتي ولبنان والسودان. وفي حين لا يصل عدد النساء الملتحقات بالمرحلة التعليمية العليا إلى ثلاث نساء لكل عشرة رجال في كل من موريتانيا واليمن، يزيد عدد الإناث الملتحقات بالجامعات عن عدد الذكور في كل من البحرين والكويت وقطر.

## القدرة على القراءة والكتابة

تعاني النساء في البلدان العربية من الأمية بصورة غير متكافئة مقارنة مع الرجال، حيث تشكل النساء الأميات - وأغلبهن من المناطق الريفية- ثلثي المجموع الإجمالي للأمية من الراشدين.

في المقابل، فقد حققت الجهود المتضافرة للوصول إلى المساواة بين الجنسين / النوع الاجتماعي على صعيد تعليم القراءة والكتابة لجيل الشباب نتائجها المرجوة. فالمنطقة العربية ككل، هي على المسار المطلوب لتحقيق هذه الغاية بحلول عام 2015 حيث ارتفعت نسب الإناث القادرات على القراءة والكتابة إلى الذكور - بين البالغين صغار السن والذين هم في سن المراهقة - من 71 بالمائة في عام 1990 لتصل إلى 83 بالمائة في عام 2001. وتشير البيانات إلى أن خمسة بلدان عربية قد تمكنت من تحقيق هذه الغاية، وإلى أن عشرة بلدان أخرى تمتلك فرصة جيدة لذلك إن هي استمرت في تحقيق أنماط التوجه الأخيرة. أما البلدان المتخلفة عن الركب فتضم كلاً من جزر القمر والعراق وموريتانيا واليمن.

## تمكين المرأة

لا تزال نسبة حصة النساء العاملات في القطاع غير الزراعي متواضعة في البلدان العربية حيث لم تتجاوز هذه النسبة 30 بالمائة في أي من البلدان العربية، لا بل إنها لا تتجاوز 20 بالمائة في أغلب الحالات، ففي كل من الجزائر والبحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، تقل نسبة مشاركة النساء في هذا المجال عن 15 بالمائة، ولتهبط إلى 7 بالمائة في اليمن. وتزايد ببطء عدد النساء العاملات في الأعمال غير الزراعية خلال التسعينيات، فالعديد من الدول العربية لم يحقق تقدماً، علاوة على أن بعضها سجل تراجعاً كما هو الحال في كل من المغرب والسعودية.

وتستمر محاولات تحقيق المساواة بين الجنسين / النوع الاجتماعي في القصور عن تحقيق الغايات المرجوة في ميادين الهيئات التشريعية. ففي مجمل المنطقة العربية، لا تشغل النساء سوى نسبة قليلة من المقاعد النيابية (حوالي 5 بالمائة)؛ علماً بأن هذه النسبة لم تتجاوز الـ 12 بالمائة في أي من البرلمانات العربية في عام 2003.

الهدف الثالث: تعزيز المساواة بين الجنسين / النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

